الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5009 | الإثنين | 18 ربيع الآخر 1446 هـ | 21 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

السيسي يدعو لمراجعة الموقف مع صندوق النقد وتخفيف الأعباء على المصريين

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

«وكالات» : قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن البرنامج الحالي مع صندوق النقد الدولي يأتي في ظل ظروف شديدة الصعوبة لها تأثيرات سلبية على اقتصاد العالم كله.

وأضاف «لابد من وضع ذلك في اعتبار المؤسسات الدولية».

وأعلنت وزارة البترول المصرية في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة الماضي، رفع أسعار مجموعة واسعة من منتجات الوقود، وذلك للمرة الثالثة هذا العام، بنسب تتراوح بين 7 و17 في المئة.

وأشار السيسي إلى ضرورة مراجعة الموقف مع صندوق النقد لمواجهة التحديات الاقتصادية وتخفيف الأعباء على المصريين، وقال «لابد من مراجعة الاتفاق إذا كان سيضع الناس في وضع غير محتمل».

وتابع الرئيس السيسي: «لما بنتكلم عن البرنامج اللى متفقين به مع صندوق النقد الدولي، أمر مهم للحكومة، إذا كان التحدي هيخلينا نضغط على الرأي العام بشكل لا يتحمله الناس، لابد من مراجعة الموقف مع الصندوق».

وأكد السيسي أن مصر بحاجة إلى توفير مليون وظيفة سنويا لمواجهة حجم الخريجين، الذي يتراوح بين 700 ألف إلى مليون خريج من الجامعات والمدارس.

ولفت إلى نجاح الحكومة في خفض معدل البطالة إلى 6.5 في المئة، مما يعكس الجهود المبذولة لمواجهة التحديات الاقتصادية.

وعلى صعيد قناة السويس قال السيسي: «فقدنا 7 مليارات دولار من إيرادات قناة السويس خلال 10 أشهر، وقد تمتد الأزمة لعام إضافي».

وقررت التسعير التلقائي للمنتجات البترولية المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بيع المنتجات البترولية في مصر زيادة الأسعار ليصبح سعر «بنزين 95» الجديد 17 جنيها لكل لتر، «بنزين 92» نحو 15.25 جنيه لكل لتر، «بنزين 80» إلى 13.75 جنيه لكل لتر.

وتم رفع سعر السولار إلى 13.50 جنيه لكل لتر، وسعر الكيروسين إلى 13.50 جنيه لكل لتر، والمازوت المورد لباقي الصناعات سعر طن المازوت 9500 جنيه لكل طن . كما قررت لجنة رفع سعر غاز تموين السيارات ليصبح 7 جنيه لكل متر مكعب.

والسبت؛ قال رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إنه يتم مراعاة محدودي الدخل في كل الإجراءات الحكومية وسيظل الدعم قائما لهم.

وأضاف رئيس الوزراء: «حساباتنا لخفض دعم الوقود كانت على أسعار 80 دولارا للبرميل، واليوم انخفض دون 73 دولارا، وهذا سيتم وضعه في الاعتبار، وبالتالي ستكون الزيادات أقل مما وضعناه سابقا».

وذكر رئيس الوزراء: «نحن نستهدف خفض معدلات التضخم ولذلك لن نكون هناك زيادة للوقود لمدة 6 أشهر».

وأكد مدبولي أن زيادة أسعار المحروقات نتيجة ما تحملته الدولة من أعباء والخطة معلنة أنه سيتم الانتهاء من دعم الوقود نهاية 2025.

وفي 6 مارس 2024، أعلنت الحكومة المصرية، توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد بعد ساعات من قرار للبنك المركزي يسمح بـ «تحرير» سعر صرف الجنيه.

ووافق الصندوق على قرض لمصر طال انتظاره بثمانية مليارات دولار، وذلك بزيادة عن ثلاثة مليارات دولار كان يجري الحديث عنها في السابق.

وتم توقيع الاتفاق بعد خفض قيمة الجنيه المصري إلى مستوى منخفض غير مسبوق عند 49 جنيها للدولار، من نحو 30.85 جنيه، إذ إن تبني سعر صرف أكثر مرونة مطلب رئيسي في برنامج دعم صندوق النقد الدولي.

واعتبر مدبولي في مارس الماضي أن «هذا الاتفاق سيساعد في زيادة الاحتياطي الأجنبي للدولة المصرية»، مؤكدا أن هناك توافقا كبيرا بين مصر وصندوق النقد الدولي في بنود الاتفاق، مشيرا إلى سعي الحكومة لزيادة الاستثمارات الأجنبية بدلا من المحلية وتخارج الدولة من الاقتصاد وفتح المجال بشكل أكبر للقطاع الخاص.

وقال: «نعمل على تخفيض التضخم وخلق فرص عمل وضمان تدفق استثمارات أجنبية».

ويوم الأربعاء الماضي قال مدبولي، إن مصر لن تخوض حربًا، بعد أيام من قوله إن البلاد قد تلجأ إلى «اقتصاد الحرب».

وأوضح مدبولي، في مؤتمر صحافي، أن استخدامه لمصطلح «اقتصاد الحرب» لا يعني «أن مصر ستدخل حربًا ولكن التوجيه بموارد الدولة لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وقواتنا المسلحة للدفاع عن الوطن إذا حدث تهديد مباشر».

وقال مدبولي إنه كان يقصد طريقة تعامل مصر مع التطورات الجارية واحتمالات توسع نطاق الصراع في المنطقة، في إشارة إلى المخاوف من رد إسرائيلي محتمل على الهجوم الصاروخي الإيراني مطلع أكتوبر.

الأسد يبحث مع وزير خارجية الأردن ملف اللاجئين والتطورات بالمنطقة

الرئيس السوري بشار الأسد ووزير خارجية الأردن أيمن الصفدي

«وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية، الأحد، أن الرئيس السوري بشار الأسد، استقبل وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، وبحث معه التطورات الراهنة وعودة اللاجئين السوريين.

وأكد الأسد أن «تأمين متطلبات العودة الآمنة للاجئين السوريين هو أولوية للدولة السورية»، مشدداً على أن «سوريا قطعت شوطاً مهماً في الإجراءات المساعدة على العودة، ولا سيما لناحية البيئة القانونية والتشريعية المطلوبة».

وقالت «سانا»، إن الصفدي حمل إلى الأسد رسالة شفوية من الملك عبد الله الثاني حول «مجموعة من الملفات الثنائية والإقليمية إضافة لملف الأزمة السورية».

وأجرى الصفدي زيارة رسمية إلى دمشق التقى فيها الأسد ونظيره بسام صباغ.

ويقول الأردن إنه يستضيف أكثر 1.3 مليون لاجئ سوري نصفهم مسجل لدى الأمم المتحدة، بينما الآخر وصل قبل اندلاع الأزمة عام 2011 بحكم العلاقات الاجتماعية والتجارة.

وزير العدل الألماني يحذر من الهجمات الإرهابية في البلاد بعد القبض على «داعشي»

«وكالات» : بعد القبض على رجل يشتبه في أنه مؤيد لتنظيم داعش، خطط لهجوم على السفارة الإسرائيلية في برلين، حذر وزير العدل الألماني ماركو بوشمان بشدة من الإرهاب الإسلاموي في ألمانيا.

وقال بوشمان إن «المؤسسات الإسرائيلية مستهدفة بشكل خاص»، وأضاف «ما نعرفه أن الرجل المعتقل كان يستهدف السفارة الإسرائيلية في برلين».

وأوضح الوزير أن «حماية المؤسسات الإسرائيلية في ألمانيا لها أهمية خاصة، في هذه الأوقات التي تنتشر فيها كراهية متعصبة ضد إسرائيل ومعاداة السامية في جميع أنحاء العالم، ويجد الإرهاب الإسلاموي باستمرار أنصاراً جدداً، سنواصل بذل كل ما في وسعنا لضمان عدم نجاح الخطط الخطيرة لكارهي إسرائيل والمعادين للسامية».

واتهم الادعاء العام الألماني الليبي المعتقل، بدعم منظمة إرهابية أجنبية.

حملة في العراق لوقف الإعدامات الجماعية والرئاسة تحذر وتوضح

حملة إعدامات جماعية في العراق

«وكالات» : أوقفوا الإعدام التعسفي بالعراق» حملة على منصات التواصل العراقية تطالب الرئاسة والحكومة في بغداد بوقف الإعدامات الجماعية التي وقع عليها رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد لنزلاء اعترفوا تحت التعذيب.

وكان أول من علق على هذه الإعدامات «مرصد أفاد» وهو مرصد إعلامي حقوقي يسلط الضوء على الانتهاكات ضد حقوق الإنسان في العراق، فقال المرصد في بيان نشره عبر حساباته على منصات التواصل: أقدمت السلطات العراقية على تنفيذ واحدة من أوسع عمليات الإعدام في البلاد منذ عام 2003.

وتكمل المنظمة حيث جرى تسليم ما لا يقل عن 50 معتقلا لذويهم خلال سبتمبر الماضي، تم إعدامهم شنقا في سجن الناصرية المركزي جنوبي البلاد.

وأضاف المرصد أنه تبين أن هناك حركة إعدامات جماعية متسارعة بعضها لكبار سن، وأخرى تمت بطريقة بشعة.

فقد ضجت منصات التواصل بعمليات الإعدام التي وصفها مدونون بالمسيسة، ونقل بعضهم تصريحات عضو البرلمان العراقي علاء الركابي والتي قال فيها «تواصلت مع قضاة وأعضاء بجهاز الادعاء العام وقالوا لي نحن على قناعة تامة أن هناك محكومين بالإعدام هم أبرياء، وقالوا إن عملية نطق الحكم عليهم كانت بأدلة غير صحيحة أو بالمخبر السري أو التعذيب، ونحن على قناعة أن هناك ناس مظلومة أكلت سجن مؤبد أو إعدام وهم أبرياء».

ونشر أحد المدونين مقاطع صوتية لمناشدات الأهالي الذين حكم على أبنائهم بالإعدام، بعد اتصال أبنائهم لتوديعهم حيث سيتم إعدامهم بعد توقيع عبد اللطيف رشيد على أعداد كبيرة من أوامر الإعدام، بحسب المدون الذي نشر التسجيلات الصوتية.

وتعليقا على الإعدامات الجماعية قال بعض المدونين إن القضية معروفة منذ الأزل وهي قضية مقصودة وممنهجة ضد طائفة معينة منذ فترة في العراق.

وردا على الحملة خرجت رئاسة الجمهورية العراقية ببيان عبر صفحتها على الفيسبوك قالت فيه: تداولت بعض الصفحات المشبوهة ،العائدة لبعض المطلوبين للقضاء وضباط المخابرات في زمن النظام السابق ممن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين، خبرا مفاده صدور مراسيم جمهورية بالجملة للمصادقة على أحكام الإعدام الصادرة على المحكومين بالجرائم الإرهابية.

وتابع البيان وهنا نود أن نبين أن مثل هذه الأخبار الكاذبة التي يروج لها أعداء العراق إنما تسعى لإثارة الفوضى وخلط الأوراق وتحريك الشارع في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

وأضاف أن «رئاسة الجمهورية لن تتوانى عن القيام بواجباتها في المصادقة على أحكام الإعدام على الإرهابيين الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين الأبرياء بعد أن يستوفي الحكم الإجراءات القانونية كافة من تمييز وإعادة محاكمة وعرض على لجنة العفو الخاص».

ولكن بيان الرئاسة العراقية أثار موجة غضب في الأوساط العراقية المناهضة لحملة الإعدامات الجماعية، فخرجت هيئة علماء المسلمين في العراق لترد على بيان الرئاسة العراقية قائلة «نرفض الاتهامات التي تطلقها الجهات الحكومية ضد من يعارض حملات الإعدامات في محاولة منها لإرهاب الأصوات المعارضة وإسكاتها».

ووصف مدونون بيان الرئاسة العراقية بالأمر المؤسف، وقالوا أمر مؤسف أن تصدر رئاسة الجمهورية بيانا متهافتا في مضمونه متدنيا في قيمته مليئا بالاتهامات الجزافية على الشركاء السياسيين وعوائل المعتقلين ويصفهم بالإرهاب، لأنهم انتقدوا حفلات الإعدام الجماعية وطالبوا بتوفير فرص تقاض عادلة لمن اتهم بناء على المخبر السري ووسائل التعذيب.

وطالب آخرون من السلطات العراقية بتوفير العدالة والتحقيق المهني للمحكومين، ومن دون تعذيب وابتزاز، فمن الظلم أن يصادق رئيس الجمهورية على قوائم الإعدام قبل توفير مقاضاة عادلة للمحكومين وكأنهم يستعجلون قتلهم قبل إقرار قانون العفو العام.

في المقابل، هناك من أيد قرارات الإعدام، وقالوا إنه من أمن العقاب أساء الأدب، ووضعت القوانين الردعية والعقابية كوسيلة للحفاظ على أمن البلد، وتطبيق العدالة وتحصين الشارع من الإرهاب والجريمة هو واجبات الدولة.

الجيش السوداني: قائد الدعم بولاية الجزيرة قرر القتال إلى جانبنا

الجيش السوداني

«وكالات» : في خطوة مفاجئة، أعلن الجيش السوداني، انضمام قائد قوات الدعم السريع بولاية الجزيرة أبو عاقلة كيكل وعدد كبير من قواته للجيش.

وقال الجيش في بيان، أمس الأحد، إن «قائد الدعم بولاية الجزيرة قرر القتال إلى جانب قواتنا».

كما أكد أنه جدد العفو عمّن يسلم نفسه لأقرب قيادة عسكرية بكل مناطق السودان. وتابع «ترحب القوات المسلحة بهذه الخطوة الشجاعة من قبلهم وتؤكد أن أبوابها ستظل مشرعة لكل من ينحاز إلى صف الوطن وقواته المسلحة».

أتى ذلك، بعدما كشفت مصادر عن اتفاق بين قيادة الجيش السوداني وقائد الدعم السريع بولاية الجزيرة وسط السودان، أبو عاقلة كيكل.

وأكدت المصادر التقاء كيكل مع عناصر من الجيش في وقت ظهرت فيه عدد من الصور المتداولة تجمع كيكل مع ضباط من الجيش.

وقالت المصادر إن المبادرة جاءت من قبل قيادات أهلية في ولاية الجزيرة ومن أقارب من كيكل بالتنسيق مع استخبارات الجيش السوداني.

كما وصفت الاتفاق بأنه غير متوقع لا سيما أن كيكل يسيطر على الجزء الشرقي من ولاية الجزيرة، التي تأخر الجيش السوداني للدخول للولاية بصورة كاملة.

وتصل نسبة قوات الدعم السريع المنتشرة في ولاية الجزيرة إلى 70-60 في المئة وهم من أهل الولاية، وهذا الاتفاق يشكل ضربة للدعم السريع التي تسيطر على ولاية الجزيرة.

يذكر أن ولاية الجزيرة تمثل شريان الإمداد الرئيسي للجيش بالعاصمة سواء بالمواد الغذائية أو سلع استراتيجية مثل القمح والذرة ومن ثم توزيعه لعدد من الولايات الأخرى.

أما كيكل فهو قائد قوات «درع السودان» في أهم ولاية بوسط السودان وهي الجزيرة، وانضم لقوات الدعم السريع عقب اندلاع الحرب بنحو أربعة أشهر في أغسطس 2023.

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع صراعا منذ ما يقرب من 18 شهرا، ما تسبب في أزمة إنسانية واسعة ونزوح أكثر من 10 ملايين شخص من منازلهم، وتكافح وكالات الأمم المتحدة لتقديم الإغاثة.

الرئيس الثامن في إندونيسيا..برابوو سوبيانتو يؤدي رسمياً اليمين الدستورية

«وكالات» : نصب الرئيس الإندونيسي المنتخب برابوو سوبيانتو، أمس الأحد، ثامن رئيس لأكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم.

واستقبل وزير الدفاع السابق، الذي أتم يوم الخميس الماضي 73 عاما، بحفاوة في الشوارع من آلاف المؤيدين الذين لوحوا بالأعلام، بعد أدائه اليمين على نسخة من القرآن الكريم أمام النواب، والشخصيات الأجنبية.

وتوجهت قيادات ومسؤولون كبار من أكثر من 40 دولة إلى إندونيسيا، لحضور الحفل في العاصمة جاكرتا، بما في ذلك من المملكة المتحدة، وفرنسا والولايات المتحدة، والسعودية، وروسيا، وكوريا الجنوبية، والصين وأستراليا، ودول جنوب شرق آسيا.

وكان سوبيانتو منافساً قديماً للرئيس الذي يتمتع بشعبية بالغة جوكو ويدودو، ونافسه على الرئاسة مرتين ورفض الاعتراف بهزيمته في 2014 و2019. لكن ويدودو عينه وزيراً للدفاع بعد إعادة انتخابه، ما مهد الطريق لتحالف رغم اختلاف الانتماءات الحزبية السياسية بينهما.

وبدعم من ويدودو، حقق سوبيانتو فوزاً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية المباشرة في فبراير الماضي، متعهداً باستمرار سياسات سلفه

وانتقد سوبينتو الفساد خلال خطاب تنصيبه، قائلاً إن كثيرين غير قادرين على الحصول على وظائف، كما أن الأطفال يعانون من سوء التغذية، والمدارس لم تخضع للصيانة الملائمة، وأضاف «كثيرون من أشقائنا وشقيقاتنا يعيشون تحت خط الفقر، الكثير من أطفالنا يذهبون للمدرسة دون وجبة إفطار ولا يملكون ملابس للذهاب إلى المدرسة».

وقبل الانتخابات الرئاسية في فبراير الماضي، تعهد سوبينتو بتوفير وجبات مدرسية مجانية ولبن لـ78.5 مليون طالب في أكثر من 400 ألف مدرسة في البلاد، للعمل على خفض معدل سوء التغذية وتعزيز نمو الأطفال.

كما تعهد سوبينتو بالاستمرار في تبني سياسة خارجية غير منحازة، وقال:»سنقف ضد الاستعمار، وسندافع عن مصالح الشعوب المقهورة حول العالم».